

# هَوَاءُ اللَّهِ بِحَبْلِهِمْ

٦٠٠ طريقة لبذل المعروف للناس

فضيلة الشيخ الدكتور

مُحَمَّدُ الرَّصَرُ عَقَّارُ



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوا، فَإِذَا مَنَعُوا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالُهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالُهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالُهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالُهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تَوَذِّ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَّاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تَوَذِّ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تَوَذِّ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالُهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوا، فَإِذَا مَنَعُوا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تَوَذِّ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوا، فَإِذَا مَنَعُوا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نَقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالُهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالُهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالُهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نَقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْهُمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالُهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالُهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تَوَذِّ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نَقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تَوَذِّ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشَكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتَكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالَ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمُنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشَكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتَكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالَ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفعُ<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفعُ<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوها، فَإِذَا مَنَعُوها، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تَوَذِّ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تَوَذِّ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوها، فَإِذَا مَنَعُوها، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشَكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتَكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالَ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشَكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتَكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالَ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالُهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفعُ<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفعُ<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفعُ<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفعُ<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعمٌ من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تَوَذِّ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تَوَذِّ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوها، فَإِذَا مَنَعُوها، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تَوَذِّ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوا، فَإِذَا مَنَعُوا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نَقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نَقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفعُ<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعمٌ من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نقمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوا، فَإِذَا مَنَعُوا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوا، فَإِذَا مَنَعُوا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوها، فَإِذَا مَنَعُوها، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ النَّاسُ لِمَنَافِعِ الْعِبَادَةِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوها، فَإِذَا مَنَعُوها، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ النَّاسُ لِمَنَافِعِ الْعِبَادَةِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوها، فَإِذَا مَنَعُوها، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تَوَذِّ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوا، فَإِذَا مَنَعُوا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوا، فَإِذَا مَنَعُوا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوا، فَإِذَا مَنَعُوا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ النَّاسُ لِمَنَافِعِ الْعِبَادَةِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوها، فَإِذَا مَنَعُوها، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفعُ<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشَكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتَكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالَ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوا، فَإِذَا مَنَعُوا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نَقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ النَّاسُ لِمَنَافِعِ الْعِبَادَةِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوها، فَإِذَا مَنَعُوها، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ النَّاسُ لِمَنَافِعِ الْعِبَادَةِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوها، فَإِذَا مَنَعُوها، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفعُ<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعمٌ من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفعُ<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعمٌ من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ، وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.»<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ.<sup>(٣)</sup>

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ، وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.»<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ.<sup>(٣)</sup>

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ، وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.»<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ.<sup>(٣)</sup>

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالُهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ النَّاسُ لِمَنَافِعِ الْعِبَادَةِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوها، فَإِذَا مَنَعُوها، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفعُ<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألحّ في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعمٌ من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلّت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشَكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتَكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالَ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْرَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشَكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتَكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالَ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفعُ<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعمٌ من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعتمه إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعتمه إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوا، فَإِذَا مَنَعُوا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفعُ<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعمٌ من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفعُ<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعمٌ من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفعُ<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعمٌ من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ النَّاسُ لِمَنَافِعِ الْعِبَادَةِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوها، فَإِذَا مَنَعُوها، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تَوَذِّ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بَالنَّعْمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعْمَ فَتُحَوَّلَ نَقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ <sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ <sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ النَّاسُ لِمَنَافِعِ الْعِبَادَةِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوها، فَإِذَا مَنَعُوها، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَّاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُ بِهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فَيَمْنُ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فعيشك في الدنيا وموتك واحدٌ وعود خلالٍ من حياتك أنفع<sup>(١)</sup>

ومن عزّ نواله وقلّ عطاؤه فنعمة إلى زوالٍ، وما عنده من خير فهو إلى اضمحلال؛ لأنها غير محفوظة بالبذل، وغير مصانة بالإسداء، أو محروسة بالإهداء.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها، نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم»<sup>(٢)</sup>.

وقال فيض بن إسحاق رحمته الله: كنت عند الفضيل بن عياض رحمته الله فجاء رجل فسأله حاجة، فألح في السؤال عليه، فقلت: لا تؤذ الشيخ، فزجرني الفضيل، وصاح عليّ، وقال: أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الناس عليكم؟! فاحذروا أن تملوا النعم فتحوّل نعمًا ألا تحمد ربك أن جعلك موضعًا تُسأل، ولم يجعلك تُسأل<sup>(٣)</sup>.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عُماله شرط عليهم أمورًا؛ منها: ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم<sup>(٤)</sup>.

والخير فيمن يُرجى خيره، ولا يُخشى شرّه، ويُطمع فيه، ولا يُفزع منه، فهو

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمَحْلالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ، فَتَكُنْ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنْفَعُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكَ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَّا تَحْمَدَ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).

فَعِيشْكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ عَزَّ نَوَالَهُ وَقَلَّ عَطَاؤُهُ فَنِعْمَتُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ إِلَى اضْمِحْلَالٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ بِالْبَذْلِ، وَغَيْرُ مَصَانَةِ بِالْإِسْدَاءِ، أَوْ مَحْرُوسَةٍ بِالْإِهْدَاءِ.

فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصِمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيَقْرَهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا، نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ حَاجَةً، فَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا تُؤْذِ الشَّيْخَ، فَزَجَرَنِي الْفَضِيلُ، وَصَاحَ عَلَيَّ، وَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمٌ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ؟! فَاحْذَرُوا أَنْ تَمْلُوا النِّعَمَ فَتُحَوَّلَ نِقْمًا أَلَا تَحْمَدُ رَبَّكَ أَنْ جَعَلَكَ مَوْضِعًا تُسْأَلُ، وَلَمْ يَجْعَلَكَ تُسْأَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرْطَ عَلَيْهِمْ أُمُورًا؛ مِنْهَا: وَلَا تَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ يَشِيعُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَيْرُ فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ، وَيُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُفْزَعُ مِنْهُ، فَهُوَ

(١) صالح عبد القدوس.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٢).

(٣) كتاب الحقائق، ابن الجوزي، (٢/ ٣٨٥).

(٤) مشكاة المصابيح، التبريزي، تحقيق الألباني، (٢/ ١١٠١)، (٣٧٣٠).



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

**[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)**

# هؤلاء الله بحسبهم جلال

